

# « من صفات المنافقين إخلاف الوعود » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً قال واذا وعد اخلف جاءت في الرواية حديث عبد الله بن عمرو في الصحيحين المذكور من الصفات في حديث عبد الله ابن عمر - [00:00:00](#) في الصحيحين خمس هذه وبعضهم يرد بعض الصفات الى بعض بعضهم يرد بعضها الى بعض يعني من ذكر الخلف في الوعد لم يذكر اذا اؤتمن خان. في الروايتين في صحيح البخاري ومسلم - [00:00:23](#) ومن ذكر اذا اؤتمن خان لم يذكر رواية الخلف في الوعد. فهي اربع في كل الروايتين لكن فائدة جمعها جمع الروايات على طريقة البسط اشارة الى هذه الصفة الا وهي الخلف - [00:00:42](#) الوعد يعد يعد ثم يخلف الوعد وقد ذكر بعض العلماء ضابطاً الا وهو انه اذا وعد وهو في حالة وعده يبطن عدم الوفاء فانه قد اظهر خلاف ما ابطن وعليه فهذه صفة من صفة النفاق الا وهي ان يعد ثم - [00:01:00](#) يخلف الوعد ومن صفات اهل الايمان من صفات اهل الايمان ضد هذه الصفات فانهم اذا اؤتمنوا ادوا الامانة واذا حدثوا صدقوا واذا عاهدوا وفوا واذا وقعت خصومة لم يفجروا واذا وعدوا - [00:01:30](#) واذا وعدوا كان الوفاء بالوعد سمة وصفة لهم. وقد اشار بعض العلماء الى ان الانسان لو وعد مثلاً غيره وعداً ثم لم يتمكن من الوفاء بالوعد لعذر حصل له فان هذا لا يدخله في صفة النفاق. وقد - [00:01:59](#) بعض العلماء ان من من سمات النفاق ان يعد ويظهر انه سيفي بالوعد ولكنه يبطن عدم الوفاء بالوعد على الصفة الجامعة على ما تقدم ذكره للصفة الجامعة من صفات النفاق كلها اعتقاديها وعملها انها اظهار - [00:02:23](#) او ابطال ما لا يظهر او اظهار ما لا يخفي. فيكون باطنه على شيء وظاهره على شيء اخر نعم يقال وعده واوعده اما وعده فهي في الخير فهي في الخير وهذا الذي يجب الوفاء به - [00:02:51](#) ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلاً واما الوعيد الذي يقال فيه اوعده فهذا جاء فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيه عنه عليه الصلاة والسلام ما ثبت عنه انه قال - [00:03:15](#) والله اني ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيراً منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. هذا ولو كان مع اليمين فكيف اذا لم يكن - [00:03:37](#) مع اليمين كما قال الاول واني وان اوعدته او وعدته يقصد ابن عمه واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز مواعيدي واني وان اوعدته يعني الشر او السوء او الضرر - [00:03:54](#) او وعدته الخير لمون لمخلف ايعادي يثني على نفسه انه اذا اوعده شراً انه يخلف ذلك ولا يفعله هذا يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذكر ومنجز مواعيدي اثنى على نفسه انه ينجز الوعد. برنامج اكااديمية زاد - [00:04:20](#) علم يزداد - [00:04:47](#)